**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 26، ديتريش بونهوفر**© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 26 عن ديتريش بونهوفر.

اليوم هو الثاني والعشرون من نوفمبر، وفي عام 1963، ماذا حدث؟ بالطبع، دعونا نرى ما إذا كان جرانت يعرف.

أوه، لدينا بعض الأشخاص الذين رأوا النور اليوم. كنا نعتقد أنكم غادرتم وذهبتم إلى المنزل لقضاء عطلة عيد الشكر. حسنًا، نحن نطرح سؤالاً فقط قبل أن نبدأ بالفعل.

اليوم هو الثاني والعشرون من نوفمبر، وفي عام 1963، أي قبل خمسين عامًا؛ ماذا حدث في مثل هذا اليوم قبل خمسين عامًا؟ لقد كان ذلك في كل الصحف. جون كينيدي، جون كينيدي بكل تأكيد. والآن، إليكم ما لا يدركه الناس.

حدث شيء ما في تاريخ الكنيسة في هذا اليوم، 22 نوفمبر 1963، وهو نفس يوم اغتيال جون كينيدي. توفي سي إس لويس في ذلك اليوم، ولم يحظ باهتمام الصحافة لأن كل انتباه العالم كان منصبًا على اغتيال جون كينيدي. إذن، مات سي إس لويس، ولم ينتبه أحد إلى ذلك حقًا.

أعتقد أن بعض المجلات المسيحية فعلت ذلك. لذا، فقدنا سي إس لويس في مثل هذا اليوم منذ خمسين عامًا أيضًا. لذا، كانت خسارة كبيرة.

حسنًا، فقط من أجل قراءة سريعة اليوم، وفي هذا الحديث عن ديتريش بونهوفر، أريد فقط أن أقرأ من كتاب "ثمن التلمذة"، وإذا لم تكن قد قرأت الكتاب، فسوف ترغب في قراءة الكتاب. إنه حقًا كتاب قوي. إنه يعتمد حقًا على عظة الجبل، ويبدأ الكتاب بالحديث عن شيء ذكرناه في الفصل في اليوم الآخر: النعمة الباهظة الثمن.

إن النعمة الرخيصة هي عدو قاتل لكنيستنا. نحن نكافح اليوم من أجل النعمة الباهظة الثمن. النعمة الرخيصة تعني النعمة كعقيدة ومبدأ ونظام.

وهذا يعني غفران الخطايا الذي يُعلن كحقيقة عامة. ويُعلَّم محبة الله من خلال مفهوم الله المسيحي. ويُعتَقَد أن الموافقة الفكرية على هذه الفكرة كافية لضمان غفران الخطايا.

إن الكنيسة التي تتمسك بعقيدة النعمة الصحيحة، من المفترض أنها تشارك بحكم الواقع في هذه النعمة. وفي مثل هذه الكنيسة، يجد العالم غطاءً رخيصًا لخطاياه. ولا يتطلب الأمر أي ندم، ناهيك عن أي رغبة حقيقية في الخلاص من الخطيئة.

إن النعمة الرخيصة، إذن، تعني إنكار كلمة الله الحية. في الواقع، إنها إنكار تجسد كلمة الله. النعمة الرخيصة تعني تبرير الخطيئة دون تبرير الخاطىء.

أما النعمة الباهظة الثمن فهي الإنجيل الذي يجب أن نبحث عنه مراراً وتكراراً، والعطية التي يجب أن نطلبها، والباب الذي يجب على الإنسان أن يطرقه. وهذه النعمة باهظة الثمن لأنها تدعونا إلى اتباعها، وهي نعمة لأنها تدعونا إلى اتباع يسوع المسيح. وهي باهظة الثمن لأنها تكلف الإنسان حياته، وهي نعمة لأنها تمنح الإنسان حياته الحقيقية الوحيدة.

إنها باهظة الثمن لأنها تدين الخطيئة، والنعمة لأنها تبرر الخاطئ. وفوق كل ذلك، إنها باهظة الثمن لأنها كلفت الله حياة ابنه. لقد تم إحضارك بثمن، وما كلف الله الكثير لا يمكن أن يكون رخيصًا بالنسبة لنا.

إن النعمة هي فوق كل شيء، لأن الله لم يعتبر ابنه ثمنًا باهظًا للغاية ليدفعه مقابل حياتنا، بل بذله من أجلنا. إن النعمة الثمينة هي تجسد الله ـ ثمن التلمذة.

لذا، إذا لم تقرأوا كتاب "ثمن التلمذة"، فسوف ترغبون في إضافته إلى قائمة قراءتكم. دعوني أسأل صديقي اللذين حضرا للتو، ماذا حدث قبل خمسين عامًا حتى يومنا هذا؟ نعم، في الثاني والعشرين من نوفمبر 1963. لقد كان هذا في كل الصحف.

هل كان ذلك؟ شكرًا لك على ذلك. كان اغتيال جون ف. كينيدي. والآن، ماذا حدث في تاريخ الكنيسة؟ أتساءل من يدري.

ماذا حدث في تاريخ الكنيسة قبل خمسين عامًا؟ إنه سي إس لويس الذي مات في ذلك اليوم قبل خمسين عامًا في نفس يوم وفاة جون كينيدي. لقد ذكرنا في الفصل أن أحدًا لم ينتبه لذلك لأن كل الاهتمام كان موجهًا إلى جون كينيدي. حسنًا، لدينا الآن، لدينا أولاً، لدينا مؤمنون حقيقيون، والآن لدينا أربعة أشخاص رأوا النور، ولدينا مرتد واحد فقط.

حسنًا، الآن يمكننا أن نواصل رحلتنا، وآمل أن يكون عيد الشكر رائعًا بالنسبة لك. لن نلتقي مرة أخرى إلا بعد أسبوع من يوم الإثنين، وفي يوم الأربعاء هذا هو الوقت الذي تريد أن تطرح عليّ فيه أربعة أسئلة، لأننا سنشاهد الأسبوع المقبل، من الاثنين إلى الأربعاء، مقطع فيديو عن ديتريش بونهوفر بعنوان الذكريات والآفاق. وفي يوم الجمعة، سنعقد جلسة مراجعة.

في يوم الاثنين، ننتهي من محاضراتنا. وفي يوم الأربعاء القادم، سنعقد جلسة المراجعة الثانية. لذا، يتبقى لنا خمسة أيام دراسية عندما نعود.

حسنًا، الأمر يسير بسرعة كبيرة. إذًا، أين ينبغي لنا أن نكون؟ نحن في ديتريش بونهوفر، خلفية واحدة، ولاهوتيتان، وأردت فقط أن أذكر بعض جوانب لاهوته. أول ما ذكرته كان علم الكنيسة والكنيسة كجماعة.

إذن، هذا مهم جدًا بالنسبة لديتريش بونهوفر. ثم في المرة الثانية لم نصل إلى علم المسيح، لا أعتقد. هل وصلنا إلى علم المسيح الخاص به؟ لا.

لم نصل إلى تعاليمه المسيحية. لذا، فإن عقيدة المسيح، مرة أخرى، مهمة جدًا. لقد رأيت ذلك في ما قرأناه عن تكلفة التلمذة.

ما هو الإنجيل؟ ما هي النعمة الثمينة؟ النعمة الثمينة هي تجسد الله. إذًا، النعمة الثمينة هي مجيء الله في الجسد في شخص يسوع المسيح. إذًا، هذه هي النعمة الثمينة.

لذا، فإن يسوع المسيح هو مركز لاهوته، ومركز لاهوته. كل شيء يدور حول هذا وحول التجسد. لقد كتب كتابًا بالفعل.

كان أحد كتبه بعنوان "المسيح هو المركز". وهذا يعطيك فكرة عن مدى أهمية هذا بالنسبة له. إذن، هو الآن مركز ماذا؟ هو مركز كل الواقع.

المسيح هو مركز كل حقيقة، المسيح هو مركز كل ما هو موجود، وبالتالي فإن المسيح هو العامل الموحد للعالم بالنسبة لديتريش بونهوفر.

الآن، قد لا يعرف العالم ذلك، لكن من الناحية اللاهوتية، كان بونهوفر يعتقد أن المسيح هو مركز الواقع، بما في ذلك واقع العالم. الآن، هذا يقودني إلى القول إنني أسمع أحيانًا طلاب جوردون يقولون، الآن، أعلم أن أحدًا منكم لن يقول هذا مرة أخرى بعد هذه الدورة. أحيانًا أسمع طلاب جوردون يقولون، عندما أخرج إلى العالم الحقيقي، الآن، ربما لم يقل أحد منكم ذلك من قبل، لكن عندما أخرج إلى العالم الحقيقي، لدي أخبار لكم.

هذا هو العالم الحقيقي. وأي مجتمع يأخذ هذه الرسالة على محمل الجد، وهي أن المسيح هو مركز الحياة المجتمعية، والتي نأخذها على محمل الجد في جوردون، يعني أن هذا هو العالم الحقيقي. هذا هو الواقع، كما يصوره ديتريش بونهوفر.

عندما تخرج من كلية جوردون، فأنت لا تدخل إلى العالم الحقيقي. بمعنى ما، أنت تدخل إلى العالم غير الحقيقي لأنك تدخل إلى عالم لا يعترف بالمسيح كمركز للواقع. لذا، أعلم أنه لن يقول أحد منكم أبدًا، من الآن فصاعدًا، في حياتك، عندما أدخل إلى العالم الحقيقي، فأنت في العالم الحقيقي. مرحبًا بكم في العالم الحقيقي في كلية جوردون.

حسنًا، هذا هو الأمر، وستذهب إلى عالم غير واقعي تمامًا، على حد تعبير بونهوفر، على أي حال. إذن، فهو المركز. الآن، هناك بضعة أشياء عن المسيح باعتباره مركز كل هذا الواقع.

هناك ثلاثة أنواع من الصور، على نحو ما. الصورة الأولى هي أن المسيح الذي جاء وأصبح مركز الحقيقة هو المسيح المتألم. الله هو إله متألم.

لذا، فإن الله يدرك ويفهم معاناة البشرية. لذا، عندما نعاني، فإن الله يعاني لأنه إله متألم. هذه صورة واحدة، بمعنى ما.

الصورة الثانية هي المسيح الوسيط، المسيح هو الوسيط بيني وبينك، المسيح هو الوسيط بيننا وبين العالم.

المسيح هو الوسيط بيننا وبين الله. باركك الله. لذا فإن وظيفة المسيح الوسيطة مهمة جدًا بالنسبة لبونهوفر.

يتحدث كثيرًا عن المسيح كوسيط. ثم تأتي الصورة الثالثة وهي صورة السؤال. الصورة الثالثة هي سؤال: من هو المسيح بالنسبة لنا اليوم؟ هذا هو السؤال الذي كان دائمًا في قمة تفكير ديتريش بونهوفر.

من هو المسيح بالنسبة لنا اليوم؟ ماذا يعني المسيح بالنسبة لنا كجماعة اليوم؟ ماذا يعني المسيح بالنسبة للعالم اليوم؟ إذن، هناك هذه الصور الثلاث التي يقدمها بونهوفر عندما يتعامل مع علم المسيح. إذن، الصورة الأولى هي علم الكنيسة. في الواقع، لدينا الصورة الثانية، علم اللاهوت، تحت إشراف بونهوفر، ثم ذكرنا بعض الأشياء.

إذن، فإن العنصر الأول هو علم الكنيسة. والعنصر الثاني هو علم المسيح. والعنصر الثالث هو الدين، بين قوسين، وما أسماه بالمسيحية الخالية من الدين.

الدين والمسيحية غير الدينية. الآن، هذا يتطلب بعض التوضيح، ويمكن أن يُساء فهم بونهوفر هنا بسهولة شديدة. ما يعنيه بالدين هو كل محاولاتنا للعثور على الله، ومعرفته، والتعلم عنه، وهذا هو الدين.

وهو لا يحب الدين، ولا يحب كلمة الدين، ولا يحب مفهوم الدين. لأن الدين يعطي الناس الانطباع بأن الأمر متروك لنا للعثور على الله، وأن الأمر متروك لنا لمعرفة الله، وما إلى ذلك. لذا، فإننا نمر بكل هذه المهام الدينية في محاولة للعثور على الله.

لا، هذا ليس الطريق إلى الأمام بالنسبة لديتريش بونهوفر. الطريق إلى الأمام هو ما أسماه المسيحية الخالية من الدين، والمسيحية الخالية من الدين تعني أن الله يجدنا في المسيح. وعندما يجدنا الله في المسيح، فإن ذلك يعني أننا نريد أن نعيش الحياة التي ترضي الله، وأن نؤمن بنوع العقائد التي تفسر الكتاب المقدس، وما إلى ذلك.

ولكن بالنسبة له، الدين هو خبر سيئ لأنه يعني أننا جميعًا نحاول العثور على الله بطريقة ما، وهذا خبر سيئ. إن قصة الكتاب المقدس لا تدور حول العثور علينا على الله. بل إن قصة الكتاب المقدس تدور حول العثور علينا من خلال المسيح.

حسنًا، الدين والمسيحية بلا دين. حسنًا، الشيء الرابع هو العالم. ماذا قال بونهوفر عن العالم؟ حسنًا، لقد قال الكثير عن العالم، لكن أول شيء قاله عن العالم هو أن الله خلق العالم.

لقد خلق الله العالم، وبالتالي فهو جيد بطبيعته. لذا فإن بونهوفر لن يفعل ذلك، كما تعلمون، فهو لا يحب الأشخاص الذين يقولون: أخرجوني من هذا العالم بأسرع ما يمكن، لأن هذا العالم ليس موطني.

أنا أمرّ فقط. حسنًا، قد تخطر ببالك فكرة مفادها أنه إذا لم يكن هذا العالم موطنك، فأنت تمر فقط بحقيقة مفادها أن العالم ليس جيدًا على الإطلاق. كما تعلم، العالم شرير حقًا، وما إلى ذلك.

ولكن بونهوفر لن يقبل بأي من ذلك. فقد خلق الله هذا العالم، ونحن مسؤولون عن جعله على النحو الذي أراده الله له. لذا، فمن الطبيعي أن نعيش في عالم طيب بطبيعته، وقد وضعنا الله في هذا العالم لغرض ما، ولا شك في ذلك.

الآن، لكي نبين مدى حسن العالم، جاء الله نفسه في الجسد، في التجسد. وهذا يوضح مدى اهتمام الله بخليقته، وبأنه سيأتي هو نفسه في الجسد. لذا، فإن التجسد، بالنسبة لديتريش بونهوفر، هو تأكيد على العالم.

لذا، فهذا مهم جدًا بالنسبة له. حسنًا، الآن، يقول بونهوفر، فيما يتعلق بالعالم، يجب أن نواجه العالم.

ينبغي لنا كمسيحيين أن نلتقي بالعالم، وأن نخرج إلى العالم، وأن لا نعيش في الأديرة، بل ينبغي لنا أن نخرج إلى العالم، وأن نلتقي بالعالم.

كيف نفعل ذلك؟ نفعل ذلك من خلال الكنيسة. نفعل ذلك من خلال جسد المسيح، من خلال المجتمع. لذا، فإن مجتمع الكنيسة، جسد المسيح، يلتقي بالعالم، ويلتقي بالعالم بثلاث طرق مختلفة تمامًا.

إذن، هناك ثلاث طرق نعيش بها في العالم: نواجه العالم، ونشارك في العالم. حسنًا، الطريقة الأولى هي الصلاة.

الآن، قد تفكر على الفور، وتقول، ديتريش بونهوفر، ما الذي تتحدث عنه؟ الصلاة هي شيء خاص جدًا. إنها شيء داخل الكنيسة وما إلى ذلك. لا، لأننا نصلي من أجل العالم.

عندما نفكر في العالم أثناء الصلاة، فإننا نفكر في العالم نفسه، سواء باعتباره خليقة الله أو باعتباره العالم الذي يحتاج إلى الفداء. لذا، فإن الصلاة هي الطريقة الأولى التي نواجه بها العالم. ثانيًا، نواجه العالم أحيانًا في المعاناة.

في المعاناة. إذا تم إعلان الإنجيل بشكل صحيح، فسوف تكون هناك عواقب لإعلان هذا الإنجيل، والكنيسة هي كنيسة تعاني. لكن معاناة الكنيسة تمثل أنها تقوم بوظيفتها في مواجهة العالم.

إذا كانت الكنيسة تبدو مثل العالم فقط، فهذا يعني أنها لا تؤدي وظيفتها. إنها ليست الكنيسة التي دعاها الله أن تكون. حسنًا.

والطريقة الثالثة، ولن تفاجأ بها لأنه لوثري صالح، تذكر. لذا، فإن الطريقة الثالثة هي من خلال دعوتك، من خلال دعوتك. هكذا تواجه العالم، من خلال دعوتك.

لقد سبق أن ذكرنا، عندما تحدثنا عن هذا الأمر في وقت سابق، أن جميع المهن جديرة بنفس القدر. هذه هي العقيدة اللوثرية الصحيحة. تذكر ما سيتناوله بونهوفر في هذا الشأن.

كل المهن متساوية في القيمة. لا توجد مهنة أفضل ومهنة أسوأ. كل المهن على نفس المستوى.

لذا، فمن خلال مهنتنا، نواجه العالم. لا شك في ذلك. لذا، فهذا مهم حقًا.

حسنًا. الآن، فيما يتعلق بالعلاقة مع العالم، هنا يبدأ في مناقشة من ينبغي لنا أن نهتم به في العالم وما هي علاقتنا في العالم بالحكومة. لذا، أولاً وقبل كل شيء، من ينبغي لنا أن نهتم به في العالم باعتبارنا الكنيسة، باعتبارنا جسد المسيح؟ ما هي مسؤوليتنا في رعاية أهل العالم؟ حسنًا، يتعين علينا أن نهتم، وخاصة بالمنبوذين في العالم، والمشردين، والعاجزين، والمهمشين.

هؤلاء هم الأشخاص الذين يجب أن نتواصل معهم طوال الوقت. حسنًا. وماذا يعني هذا بالنسبة لبونهوفر؟ كان يعني الوقوف إلى جانب اليهود لأن من هم الذين تم تهميشهم؟ من هم الذين تم ذبحهم؟ من هم الذين تم وضعهم في الأحياء الفقيرة؟ من هم الذين تم نقلهم إلى معسكرات الاعتقال؟ لقد كانوا اليهود.

وهكذا، فإن ديتريش بونهوفر، الذي استقى الدروس التي تعلمها من نيويورك والمجتمع الأسود، يحملها معه إلى ألمانيا، ويقول إن المكان الذي ينبغي للكنيسة أن تقف فيه هو مع اليهود. وهكذا، وقف مع اليهود. بل إنه عمل نيابة عنهم لاغتيال هتلر، ولا شك في ذلك.

حسنًا، إذن، هناك سؤال واحد: من الذي ينبغي لنا أن نهتم به في العالم؟ عندما ننظر إلى العالم، من ينبغي لنا أن نخدمه؟ السؤال الثاني، كيف ينبغي لنا أن نتعامل مع الحكومة؟ حسنًا، تذكر أنه لوثري صالح.

لذا، تذكروا، أنه سيؤمن بأن الكنيسة مُقدَّرة إلهيًا والحكومة مُقدَّرة إلهيًا. لذا، سيكون لديه هذا النوع من الفهم للكنيسة والدولة. السؤال هو، ماذا تفعل عندما تتجاوز الدولة سلطتها؟ ماذا تفعل عندما لا توجد دولة بعد الآن، والتي من الواضح أنها لم تعد دولة قدَّرها الله؟ ماذا تفعل عندما تكون الدولة وحشية مثل النازيين؟ ماذا تفعل؟ حسنًا، قال بونهوفر، سنرى هذا أيضًا في الفيلم. قال بونهوفر، يجب عليك القيام بثلاثة أشياء.

عندما تتصرف الدولة، ومرة أخرى، سيظهر هذا في الفيديو، ولكن عندما تتصرف الدولة كجهة غير تابعة للدولة، وعندما تتصرف الحكومة كجهة غير تابعة للحكومة، ومن الواضح أنها تتخطى حدود قوتها، فإليك الأشياء الثلاثة التي يجب عليك القيام بها. أولاً، عليك تذكير الدولة بحدود قوتها. يجب أن تمتلك الكنيسة الشجاعة للتحدث إلى الدولة، والتحدث إلى قادة الدولة، وتذكير الدولة بأن سلطاتها محدودة بالله.

إذا تجاوزت حدود سلطاتك، فسوف يحاسبك الله على ذلك. وهذا يتطلب القليل من الشجاعة عندما تعيش تحت حكم هتلر لتذكير ذلك النظام بأنه تجاوز حدود سلطاته. ولكن هذا هو أول ما يجب عليك فعله.

الشيء الثاني الذي يجب عليك فعله هو تضميد جراح الضحايا. وهذا له علاقة إلى حد ما بما قلناه سابقًا، ولكنك تضمد جراح الضحايا. حيثما كان هناك ضحايا لإساءة استخدام السلطة، يجب عليك الوقوف معهم والاهتمام بهم.

إنك تقوم بضماد جراح الضحايا، في هذه الحالة اليهود، بالنسبة لبونهوفر، بالطبع. ثم يأتي العنصر الثالث، وهو الصور، وهو غريب بعض الشيء. ولكن إذا لزم الأمر، كما قال بونهوفر، فإنك تقوم بوضع سلك في العجلة.

الآن، الصورة هي لسيارة تسير على الطريق. ترى هذه السيارة تسير على الطريق. عليك أن تذهب وتحمل عصا كبيرة، وعليك أن تضغط على عجلة السيارة حتى لا تعمل بعد الآن.

إذا لزم الأمر، يمكنك وضع سلك في العجلة. وإذا لزم الأمر، يمكنك إيقاف السيارة عن القيادة بعد الآن. إذا لزم الأمر.

حسنًا، اعتقد أنه من الضروري التورط في مؤامرة لقتل هتلر، لذا فقد وضع سلكًا في العجلة. حاول وضع سلك في العجلة. سأل بونهوفر عن الصورة الأخرى التي يستخدمها لذلك، قائلةً: إذا رأيت سيارة تسير على الطريق وكان هناك حشد كبير من الناس على الطريق وكانت السيارة تسير على الطريق وكان هناك مجنون خلف عجلة القيادة وكان ينحرف في كل مكان وكان من الواضح أنه سيدهس كل هؤلاء الناس، فماذا ستحاول أن تفعل؟ تحاول الدخول إلى السيارة وانتزاع عجلة القيادة من المجنون، والسيطرة على السيارة بعيدًا عن المجنون.

حسنًا، من السهل فهم ما يتحدث عنه بونهوفر لأن الحكومة النازية كانت أشبه بسيارة خارجة عن السيطرة، تذبح الناس. لقد حان الوقت الآن للقفز إلى تلك السيارة ، والاستيلاء على عجلة القيادة، والسيطرة على السيارة بأنفسنا. إذن هذه هي الأنواع الثلاثة من الأمور، من حيث العلاقة بالدولة، هذه هي الأشياء الثلاثة التي يجب أن تقوم بها.

لذا كان ذلك مهمًا بالنسبة لبونهوفر. حسنًا، هذا هو ديتريش بونهوفر، أولًا الخلفية في اللاهوت، فقط تلك النقاط اللاهوتية، وعلم الكنيسة، وعلم المسيح، والدين، والعالم. لذا سننتقل من ديتريش بونهوفر، وأعلم أننا سنرى الكثير في الذكريات والمنظورات لمدة يومين، الاثنين والأربعاء، ولدي ورقة صغيرة لك حتى تتمكن من تدوين بعض الملاحظات.

ولكن هل لديكم أية أسئلة قبل أن نشاهد الفيديو يوم الاثنين؟ أية أسئلة عن بونهوفر؟ إنه شخص رائع للغاية. إذا كنتم ستقرأون كتابًا واحدًا، فيجب أن يكون عنوانه "على حساب التلمذة". وإذا كنتم ستقرأون الكتاب الثاني لبونهوفر، فيجب أن يكون عنوانه "الحياة معًا".

ولكن هل هناك أية أسئلة حول ديتريش بونهوفر على الإطلاق؟ سأذهب أنا وتيد إلى اجتماعات جمعية الأدب الكتابي والأكاديمية الأمريكية للدين، وإحدى الجمعيات التي أنتمي إليها هي جمعية بونهوفر الدولية. إذن هناك ثلاثة اجتماعات لجمعية بونهوفر الدولية في بالتيمور، لذا سنستمع إلى أوراق بحثية تُقرأ عن بونهوفر ونتحدث عن الكتب الحديثة عن بونهوفر، لذا فالأمر مثير للاهتمام للغاية. حسنًا، دعنا ننتقل إلى د، المجمع الفاتيكاني الثاني، لأن المجمع الفاتيكاني الثاني كان جزءًا مهمًا من هذا النوع من التطور اللاهوتي من ديتريش بونهوفر إلى الوقت الحاضر.

حسنًا، وسنذكر هنا البابا يوحنا الثالث والعشرون. لنرى ما إذا كنت سأضع تاريخه. لا، لم أفعل.

لا أعتقد أنني وضعته... دعني أرى هنا. آسف، أنت تعرف كيف أتعامل مع هذا الأمر، لذا ستفهم.

حسنًا، نحن نقترب من... أوه، ها هو. حسنًا، بارك الله في قلبه. حسنًا، نريد أن نذكر، وهو مدرج في قائمتك هنا، البابا يوحنا الثالث والعشرون، من عام 1881 إلى عام 1963.

حسنًا، البابا يوحنا الثالث والعشرون. والآن، إليكم بضع كلمات عنه كبابا: أصبح بابا في عام 1958، لذا فيما يتعلق ببابويته، كان عمره 58 عامًا مقابل 63 عامًا. والآن، من المثير للاهتمام للغاية انتخاب البابا يوحنا الثالث والعشرون.

يبدو الأمر كما لو أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن من ينبغي أن يكون البابا. لذا فقد انتخبوا هذا الرجل، البابا يوحنا... وقد اتخذ اسم البابا يوحنا الثالث والعشرون، وأطلقوا عليه اسم البابا المؤقت. وكان من المقرر أن يعتني بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية إلى أن يموت، ثم نضع بابا حقيقيا هناك، بمعنى ما، شخصًا يمكنه حقًا أن يقودنا إلى المستقبل.

إذن، البابا يوحنا الثالث والعشرون، البابا المؤقت، والمفاجأة، المفاجأة، أنه لم يكن بابا مؤقتًا على الإطلاق. وأحد... أعتقد أنني أملك هذا، لكن دعني أرى ما إذا كان لدي. نعم، إذا لم يكن لدي، فلا.

حسنًا، يا قداسة البابا، كنت أعتقد أنني وضعت هذا في عرض تقديمي، لكنني لم أفعل، لذا بارك الله فيك. حسنًا.

مفاجأة، مفاجأة، لقد كتب على الفور... أو ليس على الفور، ولكن أثناء حبريته، كتب رسالة عامة كانت رسالة عامة قوية، وكان عنوانها... ولم أقم بتدوينها، لذا سأكتبها لك. كانت تسمى Pacem، PACEM، PACEM، Pacem. ثم كلمة in، ثم كلمة terris ، TERRIS، Pacem in terris .

وهكذا فإن عبارة "السلام في الأرض " تعني ماذا؟ يمكنك أن تكتشف ذلك بمجرد النظر إليها. ماذا تعني؟ السلام على الأرض، السلام في العالم، السلام على الأرض. وما يفعله البابا هو أنه يشارك في كل ما يتعلق بمحاولة تحقيق السلام في هذا العالم.

وما يقوله هو أن الوقت الوحيد الذي سنحصل فيه على السلام على الأرض هو عندما يكون هناك تعاون بين جميع الأمم. يجب على الأمم أن تضع جانباً مطالبها بالسلطة، ويجب أن تعترف بجميع الأمم بأنها تستحق الجلوس على الطاولة والتحدث عن السلام. لكن السلام على الأرض ، وثيقة رئيسية في منتصف القرن العشرين.

الآن، كان عليك أن تعيش في ذلك الوقت لتدرك مدى أهمية السلام في الأرض لأننا كنا على وشك... في مرحلة ما، كنا على وشك الحرب النووية. ومرة أخرى، كان هذا عالمًا مختلفًا عن عالمك، أدرك ذلك، لكن لا يمكنك أن تتخيل كيف كان الأمر عندما وضع الروس صواريخ في كوبا. ووضع الروس صواريخ في كوبا، على بعد 90 ميلاً من أرض الولايات المتحدة، صواريخ تعمل بالطاقة النووية في كوبا.

لا يمكنك أن تتخيل كيف كان الأمر. كنا نحبس أنفاسنا لأن الرئيس كينيدي، في الثاني والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني، كان يتحدث عن اغتياله، ولكن الرئيس كينيدي كان سيظهر على شاشة التلفزيون ويلقي خطابًا وطنيًا على شاشة التلفزيون. كانت تلك أيامًا قديمة، لذا فنحن نتحدث عن الأبيض والأسود.

نحن نتحدث عن كيفية اضطرارك إلى السير نحو التلفاز لتشغيله. كان عليك في الواقع أن تنهض من مقعدك لتشغيل التلفاز. هل يمكنك أن تتخيل ذلك؟ أعني، هذا أمر لا يمكن تصوره.

كما أن الأمر كان بالأبيض والأسود. لا يوجد تلفزيون ملون، لذا كان الأمر بالأبيض والأسود. أعلم، أنا شخصيًا، عندما علمت أنه سيلقي ذلك الخطاب، ركضت إلى المنزل وجلست على الأريكة مع والديّ، وكنا، تقريبًا، أوشكنا على حبس أنفاسنا لأن ما قاله على شاشة التلفزيون، ما قاله جون كينيدي على شاشة التلفزيون كان أنه كان يقول للسيد خروشوف، أخرج تلك الصواريخ من كوبا وإلا، وإلا لكانت هناك حرب نووية.

إذن، لم يكن أحد منا على قيد الحياة ليتحدث عن هذا الأمر الآن، أقول لكم. لقد كان الأمر قريبًا جدًا، بمعنى ما، من الحرب النووية، وكنا نتساءل فقط عما سيكون عليه المستقبل. الآن، في خضم ذلك، ذلك العالم، عالم الخمسينيات وأوائل الستينيات، ظهر البابا يوحنا بولس الثالث والعشرون كرجل سلام وتحدث إلى زعماء العالم وكنيسته الكاثوليكية عن بادوا مينتيروس ، السلام على الأرض.

حسنًا، كان ذلك كافيًا بمعنى ما، لكن الشيء الآخر الذي فعله، هذا هو البابا المؤقت الآن، الشيء الآخر الذي فعله هو أنه دعا إلى عقد مجلس كنسي آخر، مجلس كنسي عالمي، وكان يسمى المجمع الفاتيكاني الثاني، والرقم الثاني، هناك مباشرة تحت، تحت، لديك في مخططك هناك، إنجازات المجمع الفاتيكاني الثاني. انعقد المجمع الفاتيكاني الثاني في أكتوبر 1962، وهو مجلس عالمي، واسمحوا لي أن أخبركم بهذا: لقد غير الكنيسة الكاثوليكية الرومانية من خلال هذا المجمع الفاتيكاني الثاني. الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي كنيسة مختلفة بعد المجمع الفاتيكاني الثاني عما كانت عليه قبل المجمع الفاتيكاني الثاني.

إذن، ما اعتقدوا أنه سيكون البابا المؤقت قد فجر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وهو ليس البابا المؤقت؛ لقد كان مجرد بابا. لقد كان ما فعله مذهلاً. لذا، ما سنفعله الآن هو مجرد ذكر بعض إنجازات مجمع الفاتيكان الثاني، إذن هذا هو D2 تحت مخططك إذا كنت تتبع المخطط، بعض إنجازات مجمع الفاتيكان الثاني. لقد تغيرت الكنيسة الكاثوليكية بأكملها نتيجة لذلك.

حسنًا، ولنقم بإدراجها في قائمة، ولكنني لن أدرجها بالترتيب الضروري من حيث الأهمية. ومع ذلك، فإن أول شيء مهم في المجمع الفاتيكاني الثاني كان القداس باللغة العامية. فعندما تذهب إلى القداس، سوف تسمعه باللغة الإنجليزية، أو الإسبانية، أو الألمانية، ولم يعد باللاتينية. والآن، كنت أذهب إلى القداس قبل المجمع الفاتيكاني الثاني، وكنت أذهب إلى القداس أحيانًا مع أصدقائي، وكان القداس كله باللغة اللاتينية، لذا لم يكن لدي أي شخص، ولم يكن لدي أي فكرة عما كان يحدث، وفي الأساس، لأكون صادقًا، لم يكن لديهم أي فكرة أيضًا، لأنه كان كله باللغة اللاتينية.

حسنًا، كل هذا سيكون باللغة العامية، كما تعلمون، لذا فهذه خطوة مذهلة جدًا، وما إلى ذلك، حسنًا، ثانيًا، ماذا يجب أن نقول، الإنجاز الثاني، بمعنى ما، للمجمع الفاتيكاني الثاني هو الحوار المسكوني بين الروم الكاثوليك والمسيحيين الآخرين، وهو نوع من الانفتاح على الحوار بين الروم الكاثوليك والمسيحيين الآخرين، وبعد المجمع الفاتيكاني الثاني، انفتاح الحوار حتى مع الديانات غير المسيحية، لذا فهو نوع من الخروج من جيب الروم الكاثوليك لمواجهة الديانات غير المسيحية، حتى. لذا، كان هذا شيئًا رائعًا جدًا، ومرة أخرى، عليك أن تعيش في الستينيات لتتعرف على مدى روعة ذلك، لا شك في ذلك، ولكن الانتقال إلى المسيحيين وغير المسيحيين، المسيحيين، الانتقال بطريقة مسكونية إلى مسيحيين آخرين، ولكن بعد ذلك تم توسيع ذلك ليشمل الخروج والتحدث مع غير المسيحيين، مع اليهود، مع المسلمين، مع الآخرين، وما إلى ذلك.

هناك شعور بأنني نتاج لذلك. والسبب في كوني نتاجًا لذلك هو أنني حصلت على درجة الدكتوراه من كلية بوسطن، وكان البرنامج الذي التحقت به برنامجًا لكلية بوسطن، وهي مدرسة كاثوليكية رومانية، وكلية أندوفر نيوتن، وهي مدرسة بروتستانتية، وكان البرنامج برنامج دكتوراه مشتركًا. الآن، تمنح كلية بوسطن الدرجة، لكن البرنامج كان برنامجًا للبروتستانت والكاثوليك جنبًا إلى جنب مع برنامج الدكتوراه، لذلك كان الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية.

لذا، بمعنى ما، استفدت من هذا النوع من المسكونية التي بدأها. حسنًا، هناك شيء آخر حققه مجمع الفاتيكان الثاني وهو نوع من نشر دراسة الكتاب المقدس. نريد لشعبنا، كاثوليكنا الصالحين؛ نريد لشعبنا أن يدرس الكتاب المقدس، ونريد منهم أن يقرؤوه.

أعتقد أنه يمكنك القول بصدق أن الكتاب المقدس كان غير متاح للعامة الكاثوليك حتى مجمع الفاتيكان الثاني. والآن، بعد مجمع الفاتيكان الثاني، يشجع دراسة الكتاب المقدس، وما يحدث هو أن العديد من علماء الروم الكاثوليك يشاركون في ترجمة الكتاب المقدس وترجمته وتعليقه. لذا، دخل العديد من علماء الروم الكاثوليك هذا العالم، وبدأ العديد من عامة الناس الروم الكاثوليك في دراسة الكتاب المقدس لأنهم يريدون التعلم من الكتاب المقدس.

كل هذا بفضل مجمع الفاتيكان الثاني. كل هذا بفضل يوحنا الثالث والعشرين، لا شك في ذلك. ثم الأمر الأخير الذي قام به، ومن الواضح أننا نسلط الضوء هنا على بعض الأمور فقط لنعطيكم فكرة عن الاتجاه الذي سلكته الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، ولكن الأمر الأخير الذي قام به هو أنه فتح باب المناقشة حول بعض القضايا الحساسة للغاية في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

دعني أجيب على سؤال هوب أولاً، ثم دعنا ننتقل إلى هوب. كانت الترجمة اللاتينية الفولجاتا هي الترجمة الرسمية، أو نعم، الترجمة الرسمية، ولكن بعد مجمع الفاتيكان الثاني، سمحوا بترجمات وتعليقات أخرى، وفتحوا الباب أمام نوع من الانفتاح. لذا، عندما تتم قراءة السجل الكتابي، يتم قراءته، أو عندما تتم قراءة النص الكتابي، يتم قراءته بلغتك.

وبعد ذلك، هل حصل أي منكم على ستيف هانت؟ ستأخذه الآن. بارك الله فيكم. أوه، لقد أردت أن تأخذه.

أنت تتناوله الآن. وهل يذكر رايموند براون في الدورة؟ إنه يذكره كثيرًا لأنه لا شك أن أحد العلماء العظماء، سمعته يلقي محاضرات ثلاث أو أربع مرات. أحد العلماء العظماء في إنجيل يوحنا هو رايموند براون، والتعليق المكون من مجلدين في سلسلة Anchor Bible بقلم رايموند براون هو نص كلاسيكي حقًا. حسنًا، هذا، كما ترى، كل هذا يأتي نتيجة لمجمع الفاتيكان الثاني، لذا يمكننا أن نشكر مجمع الفاتيكان الثاني على ذلك.

والآن، هناك الكثير من القضايا التي تم فتحها. دعوني أذكر بعض القضايا التي تم فتحها في الحوار منذ ذلك الحين. لا أعتقد أن مجمع الفاتيكان الثاني كان ليتصور كل هذا، لكنه فتح الحوار داخل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

ولكن على سبيل المثال، هل سنرى نساءً يقمن بدور القسيسات في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؟ الآن يتحدث الكاثوليك عن هذا الأمر بطريقة لم يكن بوسعهم أن يتحدثوا عنها قبل مجمع الفاتيكان الثاني. ولا شك في ذلك.

إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لا تزال بعيدة كل البعد عن أن يكون لديها قساوسة من النساء، ولكن هذا الأمر قيد المناقشة. وهذا مثال على ذلك. تنظيم النسل.

لقد تم مناقشة تنظيم النسل مرة أخرى. لم يناقش الكاثوليك هذا الأمر قبل مجمع الفاتيكان الثاني. لقد ناقشوا ذلك الأمر.

الآن، زواج الكهنة. في محاضرة سابقة، ذكرنا بالفعل كيف دخل الكهنة الأنجليكان إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. الآن، تتحدث الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عن زواج الكهنة الكاثوليك الرومان.

لم يكن من الممكن أن يحدث هذا قبل مجمع الفاتيكان الثاني. وهناك قصة أخرى أتذكرها، فقط لأنني كنت في ذلك الوقت، وهي الحركة الكاريزماتية. ثم أعتقد أنني ربما رويت قصة، إذا رويت القصة، ولكن عندما ذهبت إلى كلية بارينجتون في عام 1970، هل تبدو هذه القصة مألوفة لأي شخص؟ وزميلي في المكتب، عندما دخلت مكتبي في اليوم الأول، هل تفاعل أي شخص؟ حسنًا.

دخلت مكتبي في أول يوم لي في كلية بارينجتون، وقالوا لي، حسنًا، مكتبك هو مكان كذا وكذا. لذا، حصلت على المفتاح ودخلت وفتحت باب المكتب. كان مكتبًا كبيرًا جدًا، لكنه كان ممتلئًا بالكتب وخزائن الملفات وكل شيء.

إذن، كنت أعلم. ثم كان هناك مكتب صغير في الزاوية، فارغ، لذا عرفت أنه مكتبي. لذا، استنتجت ذلك.

لذا، دخلت، وبعد أن قضيت حوالي 15 دقيقة في المكتب، جاء وفتح الباب لأنه كان رجلاً طويل القامة وقوي البنية، وكان قسًا أنجليكانيًا، يرتدي طوقًا وصليبًا، وكل شيء، تيري فولهام، وهو خريج كلية جوردون، وكان زميلي في المكتب. لذا، تمكنت من مقابلة زميلي في المكتب. لم أقابل قسًا أنجليكانيًا من قبل، لذا كان هذا جديدًا بالنسبة لي.

ولكن لم نكن معًا لفترة طويلة قبل أن أكتشف أنه كاهن أنجليكاني كاريزمي، وهذا جعل الأمر أكثر إثارة للاهتمام. ثم في الأسابيع القليلة الأولى، قال، الآن، أحتاج إلى تثقيفك نوعًا ما. قال، عليك أن تدرك أنه في ولاية رود آيلاند، والتي بالمناسبة، هي أقوى تركيز للكاثوليك الرومان للفرد في البلاد، للفرد، الآن هي ولاية صغيرة، لذا فإن أقوى تركيز للكاثوليك الرومان للفرد، في ولاية رود آيلاند، كانت موطنًا لحركة التجديد الكاريزمية للكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

لذا، قال، سنقوم بتثقيفك. لذا، بدأ يأخذني إلى اجتماعات الكاريزماتية الكاثوليكية الرومانية، والتي كانت مثيرة للاهتمام للغاية في الكنائس المكتظة بالكاثوليك الكاريزماتيين الرومان. ثم في النهاية، كان هناك قداس، لذا.

ولكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، هذا أحد الأمور التي تمكنوا من مناقشتها بعد مجمع الفاتيكان الثاني. ما هي الحركة الكاريزماتية، وهل ينبغي للكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن تشارك فيها؟ إذن، لا داعي للقول إن الكنيسة في مجمع الفاتيكان الثاني مختلفة بسبب مجمع الفاتيكان الثاني وبسبب يوحنا الثالث والعشرين. لم تعد الكنيسة كما كانت منذ ذلك الحين. لا شك في ذلك. حسنًا، دعنا ننتقل إلى E، الحركات اللاهوتية التي تواجه الحداثة في عالم ما بعد الحداثة.

سنبدأ ببعض التعريفات، وأعلم أنك ربما سمعتها في دورات أخرى، لذا سأقوم بتعريفها هنا بسرعة كبيرة. وقد حصلت عليها، لقد قمت بإدراجها هنا، الحداثة، التنوير، الحداثة، ما بعد الحداثة، حسنًا، حسنًا.

أولاً، الحداثة. دعونا نعطي تعريفاً للحداثة. بدأت الحداثة في القرن الثامن عشر.

لقد نسبت هذه الظاهرة إلى القرن الثامن عشر لأن العالم الغربي كان قد نشأ في القرن الثامن عشر نوعاً من الثقة في قدرة البشرية على التفكير بنفسها. لذا، فقد كان الأمر أشبه بالاعتماد على القدرات الفكرية للبشرية. ولهذا السبب، تم تعريف الحداثة بهذا الشكل، وتم الحديث عنها بهذا الشكل.

نحن قادرون على التفكير بأنفسنا. نحن قادرون على التفكير بأنفسنا والتفكير في الأمور. هذا هو أحد هذه الأشياء.

أما الثاني فهو التنوير. ومرة أخرى، ربما تكون قد سمعت هذه التعريفات من قبل. ولكن التنوير، بمعنى ما، يحدث في نفس الوقت تقريبًا.

ولكن كان هناك بالفعل تأكيد على ضرورة استخدام العقل لفهم العالم. لذا فإن التنوير هو تأكيد على حقيقة مفادها أننا قادرون، من خلال عقلنا، على فهم العالم، وفهمه من الناحية الفلسفية، والعلمية، والثقافية. ولأسباب غير مدعومة، أصبحنا قادرين على القيام بذلك.

وهذا النوع من الأفكار كان بمثابة بداية فترة من هذا النوع ، والتي أصبحت تُعرف بفترة التنوير. لذا، فقد أدى هذا إلى إزالة بعض أسرار العالم. ومع ذلك، فقد ذكرنا هذا بالفعل من قبل عندما تحدثنا عن إيمانويل كانط.

ولكن لحسن الحظ، كان هناك أشخاص أثناء عصر التنوير قالوا: تذكروا أن العقلانية لها حدود. إن العقلانية هي السمة المميزة لعصر التنوير، ولكن تذكروا أن العقلانية لها حدود. فهناك بعض الأشياء التي لا يمكننا معرفتها بالعقل وحده.

وبالنسبة لإيمانويل كانط، كان هذا يعني الله، على سبيل المثال. وكان يعني بالتأكيد الحياة الآخرة، على سبيل المثال. وكان يعني بالتأكيد أنه لا يمكننا بالعقل وحده أن نتوصل إلى فهم للأخلاق والقيم وما إلى ذلك.

إذن، هناك حدود هنا. الحدود الثالثة هي الحداثة. ما الذي يمكننا أن نقول عنه أنه حداثة؟ الحداثة هي تطبيق لما تعلمناه في القرن التاسع عشر.

لذا، فإن الحداثة هي أخذ ما تعلمناه من عصر التنوير وتطبيقه على القرن التاسع عشر. حسنًا، لقد أدى ذلك إلى ثلاث نتائج.

إذن، إذا أخذنا الحداثة التنوير على محمل الجد، وطبقناه على القرن التاسع عشر، فسنجد أن هناك ثلاث نتائج. ولم أذكرها إلا سريعًا لأننا ذكرناها من قبل في هذه الدورة. النتائج الثلاث هي الأولى، وهي بالتأكيد موقف نقدي تجاه العقيدة، وحتى موقف متشكك تجاه العقيدة، وتجاه عقائد الكنيسة، العقائد التي أعلنتها الكنيسة في القرن التاسع عشر، وخاصة العقائد التي كانت لها علاقة بعلم المسيح، وخاصة العقائد التي كانت لها علاقة بطبيعة المسيح والخلاص، أو علم الخلاص.

إذن، كان هذا في الواقع جزءًا مما نسميه الحداثة في القرن التاسع عشر، هذا الموقف المتشكك والناقد للغاية تجاه العقائد المسيحية. والموقف الثاني هو شيء ذكرناه بالفعل مرات عديدة في الدورة؛ لقد سئمنا منه الآن، لكن الموقف الثاني هو الموقف الإيجابي تجاه النقد الكتابي، وأخذ النقد الكتابي على محمل الجد حقًا، وحتى النقد الكتابي الجذري، وأخذه على محمل الجد. لذا، فإن الموقف الإيجابي تجاه النقد الكتابي، نوع من الترحيب بالنقد الكتابي دون إدراك حدوده، نوع من الانغماس فيه تمامًا.

إذن، هذا هو الرقم الثاني. والرقم الثالث، لن تفاجأوا بهذا، لكن الرقم الثالث هو تعريف الإيمان المسيحي بالأخلاق وليس العقائد. لذا، فإن الإيمان المسيحي يُعرَّف بالحياة الأخلاقية والحياة الأخلاقية وليس بالأبعاد اللاهوتية للإيمان.

وهكذا، وكما ذكرنا مائة مرة في هذه الدورة، أصبح يسوع رجلاً صالحًا. وأصبح مثالاً أخلاقيًا صالحًا لنا. ونحن نريد أن نتبع هذا المثال الأخلاقي.

إذن، هذه هي الحداثة. هذا ما لدينا في القرن التاسع عشر. الآن سنتحدث أيضًا عن ما بعد الحداثة وسنذكر ما بعد الحداثة فقط.

أعجبني ما قاله أحد الأشخاص عن ما بعد الحداثة. إنها بالتأكيد فكرة غامضة وغير محددة. إذن، كم مرة تتحدث عن ما بعد الحداثة في دوراتك في كلية جوردون؟ كثيرًا.

إذن، إنها فكرة غامضة وغير محددة بشكل جيد. أعتقد أنها صحيحة. لست متأكدًا مما هي بالضبط، لكن أعتقد أنني أعرفها عندما أراها.

إذن، نحن نعيش، أعتقد أننا نعيش في عالم ما بعد الحداثة. لذا، ما أريد أن أفعله هو ذكر أربعة أنواع من السمات التي أشعر أنها سمات ما بعد الحداثة. الآن، فكر في هذه السمات بمزيد من التفصيل.

لا تفكر فيهم من حيث جميع الدورات الأخرى. فكر فيهم أكثر من حيث العقيدة. فكر فيهم أكثر من حيث اللاهوت.

إذن، هذا ما يهمنا. حسنًا، حسنًا.

الآن، أولاً وقبل كل شيء، في مرحلة ما بعد الحداثة، لا توجد ثقة كما كانت لدى عصر التنوير ثقة في قدرة العقل، وفي قدرة العقلانية على توفير الأسس لحياتنا. لذا، فإن الثقة في أن عصر التنوير كان عليه استخدام العقل غير المعاون لبناء أساس للحياة، قد اختفت في مرحلة ما بعد الحداثة. لم تعد مرحلة ما بعد الحداثة ترى ذلك صحيحًا بعد الآن.

إذن، هذه إحدى السمات. حسنًا، والسمة الثانية.

والسمة الثانية هي أن العقل غير قادر على توفير أساس أخلاقي للحياة التي نعيشها الآن. لذا، لا يمكنك استخدام العقل لتوفير نوع من الأخلاق. إذن، هذا هو السبب الثاني.

حسنًا، الرقم ثلاثة هو التمرد. تمرد ضد ماذا؟ تمرد ضد شيئين.

أولاً، هناك تمرد ضد السلطة، سواء كانت سلطة الكنيسة، أو سلطة كتاب مثل الكتاب المقدس، أو سلطة القادة في الكنيسة. لكن لا شك أن هذا تمرد ضد السلطة، وهو تمرد ضد التقاليد.

التمرد على التقاليد. لا تخبرني عن الكنيسة لمدة 2000 عام، أو عن تقاليد الكنيسة، أو تعاليم الكنيسة التقليدية، وما إلى ذلك. نحن لا نهتم بمعرفة هذه الأشياء.

حسنًا، هذا أمر جيد. وأخيرًا ، هناك رقم أربعة يتعلق بنوع من النسبية. تزدهر النسبية في عالم ما بعد الحداثة لأن كل شخص يفعل ما يريده، وكل شخص يفكر وفقًا لأفكاره الخاصة، وهكذا.

لا توجد سلطة تتجاوز نوع تفكيرك الخاص، وأفكارك الخاصة، وما إلى ذلك. لذا، أعتقد أن هذا هو ما قادنا إليه نوع ما من الحداثة. ثم يقودنا هذا إلى النقطة الثانية، ثم النقطة الثالثة، بطبيعة الحال، طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم.

ولكن النقطة الثانية هي نقد التنوير للاهوت المسيحي. حسنًا، نقد التنوير للاهوت المسيحي، ثم إلى أين نتجه من هناك؟ سأمنحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ، لأننا كتبنا كثيرًا هنا.

بارك الله فيكم، أنتم مستعدون لقضاء عطلة عيد الشكر هذه، أنا فقط أنظر إليكم من أعلى.

أنت مستعد لذلك، أنت بحاجة لذلك، أنت بحاجة ماسة لذلك.

إذن، هل يمكن لأي منكم مغادرة الحرم الجامعي اليوم؟ أم أن لديكم دروسًا يوم الاثنين؟ هل لديكم دروس يوم الاثنين؟ دروس يوم الثلاثاء؟ دروس يوم الثلاثاء. حسنًا.

حسنًا، قد يغادر بعضكم الحرم الجامعي اليوم. حسنًا، لديكم ثانيتان إضافيتان للاستراحة.

هل أنت بخير؟ هل أنت متماسك؟ حسنًا. نقد التنوير للاهوت المسيحي. لا أحتاج حقًا إلى تناول هذا الأمر لأن نقد التنوير للاهوت المسيحي هو نقد للعقيدة المسيحية الأساسية، وأنت تعرف ما هي هذه العقائد.

عقيدة الثالوث، وعقيدة المسيح، وعقيدة الروح القدس، وعقيدة الحياة المسيحية. أعني، يمكنك أن تذكرها لي. لذا، لست بحاجة إلى التطرق إلى نقد التنوير للاهوت المسيحي، أو النوع من الأشياء التي تحدثنا عنها، أو بعض القضايا المحددة.

الآن، هذا يقودنا إلى السؤال الثالث، وهو طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم. ماذا عن اللاهوت المسيحي اليوم؟ ماذا سنفعل به؟ حسنًا، حسنًا، سنتعرف على هذا في المؤتمرات التي سنحضرها هذا الأسبوع.

سنسمع الناس يتخذون كل أنواع المواقف بشأن طبيعة العقيدة المسيحية. ما هي مكانتها اليوم؟ حسنًا. حسنًا، في الأساس، إذا ذهبت إلى المحاضرات وذهبت إلى الأوراق التي تُقرأ حول كل هذا، فستسمع ثلاثة مواقف تُطرح، وهي، بمعنى ما، متعارضة مع بعضها البعض.

حسنًا؟ الموقف الأول هو التخلص من العقيدة المسيحية. والسبب الذي يجعلك بحاجة إلى التخلص منها هو أن العقيدة المسيحية تمثل القصة الكبرى.

تمثل العقيدة المسيحية القصة الكبرى عن الله والخلق والسقوط والخلاص بالنعمة وما إلى ذلك. لذا، لا يمكننا أن نمتلك قصة كبرى في عالم ما بعد الحداثة. ما هو مهم في عالم ما بعد الحداثة هو قصتي وقصتك، ولكن لا يمكننا أن نمتلك قصة كبرى.

لذا، سيكون هناك الكثير من الأوراق التي يتم تسليمها والتي تقول ذلك تقريبًا. تخلصوا من العقيدة المسيحية. تخلصوا من اللاهوت المسيحي لأنه يمثل القصة الكبرى، وسننتهي من القصة الكبرى.

لم نعد نريد ذلك. لم نعد نحتاج إليه. ما يهم هو القصة الفردية فقط.

لذا، قد تسمع الكثير من هذا. الآن، إذا كنا نعتقد ذلك، لما كان لدينا هذه الدورة. كنا لنتوقف في اليوم الأول ونقول، أتمنى لك فصلًا دراسيًا جيدًا، لأنه إذا كنت ستتخلص منها، تخلص منها ولا تدرسها.

حسنًا، إذن، النقطة الثانية هي العقيدة المسيحية، اللاهوت المسيحي. النقطة الثانية هي، نوع ثانٍ من الأوراق التي قد تسمعها ، عليك أن تحافظ على العقيدة. عليك أن تحافظ على اللاهوت.

والسبب الذي يجعلك مضطرًا إلى ذلك هو أن هذه هي الطريقة الأكثر ملاءمة لتأكيد القصة الكتابية. القصة الكتابية، الكتاب المقدس هو الذي يقدم لنا القصة. ما يفعله اللاهوت المسيحي والعقيدة المسيحية هو شرح القصة والكتاب المقدس.

كما أنه لا يشرح الكتاب المقدس فحسب، بل يشرح تقاليد الكنيسة. وأعني الكنيسة بحرف كبير، وليس طائفتك أو طائفتي، بل جسد المسيح. سوف تسمع الكثير من الأوراق.

هذا هو عكس ما قلناه في البداية. حسنًا. ثم الشيء الثالث الذي قلناه، قد يناسب، قد يناسب الثاني، لكنه لن يناسب الأول لأن الأول يقول ألقِ كل شيء، لا شيء فيه.

ولكن هذا قد يناسب النوع الثاني، ولكن قد يكون هناك جدال حول كيفية ملاءمته للنوع الثاني. أما النوع الثالث من الأوراق البحثية التي قد تسمعها فهو اختبار صحة العقيدة واللاهوت باستمرار. أي أن العقيدة واللاهوت جيدان، ولكن عليك اختبارهما حقًا.

يجب أن ترى مدى صحة ذلك. وأين ترى مدى صحته؟ ترى مدى صحته في الثقافة الأوسع، وفي العالم الأوسع الذي تعيش فيه. هل هناك صحة للعقيدة واللاهوت الذي تتبناه؟ هل هو صالح في الثقافة الأوسع؟ وهل هو صالح في حياة المؤمن الفرد؟ هل له صحة هناك؟ الكلمة التي لدي هي، هل هناك تماسك بين العقيدة واللاهوت يساعد حقًا في تفسير، ويساعد في فهم حياتنا والعالم الذي نعيش فيه؟ يمكن ربط هذا النوع من الاعتقاد بالرقم الثاني.

يمكن تدريس هذه العقيدة وقراءة أوراقها من قِبَل أشخاص يؤمنون بأنها الطريقة الصحيحة لتأكيد الكتاب المقدس. ولكن يمكن تدريسها أيضًا من قِبَل أشخاص منفصلين نوعًا ما عن النقطة الثانية، أي الكتاب المقدس وتقاليد الكنيسة، لأن العقيدة دائمًا شيء جديد في كل جيل. لذا، عليك أن تكون حذرًا بشأن النقطة الثالثة هنا.

يعتمد الأمر على الأشخاص الذين يتبنون هذا المعتقد. ويعتمد الأمر على مدى جديتهم في التعامل مع الكتاب المقدس وتقاليد الكنيسة. ولكن هذه الآراء الثلاثة هي ما ينبغي أن نتوصل إليه بشأن ما ينبغي أن نفعله بالعقيدة المسيحية وكيف ينبغي لنا أن نتعامل مع العقيدة المسيحية واللاهوت المسيحي اليوم.

لا شك في ذلك. حسنًا، هذا يقودنا الآن إلى النقطة (و)؛ المسيحية تنظر إلى نفسها وإلى الديانات الأخرى. لذا، سنتحدث أولاً عن الحوار مع الروم الكاثوليك.

وأنا لا أعرف، كما تعلمون، أن بعضكم حضر الورقة التي قُدِّمَت عن المسكونية والحوار بين البروتستانت والكاثوليك الرومان. ولكن الحوار بين البروتستانت والكاثوليك الرومان، والمواقف التاريخية، والتغيرات التاريخية، وطبيعة الحوارات، والاتفاقيات والخلافات المستمرة. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، هناك مواقف تاريخية لدى البروتستانت تجاه الكاثوليك الرومان والكاثوليك تجاه البروتستانت.

حسنًا، هل سمع بعضكم محاضرة مارك نول؟ أليس كذلك؟ ألم يحضر بعضكم محاضرة مارك نول؟ أعتقد أن البعض حضرها. نعم. حسنًا، لقد كانت محاضرة رائعة، بالمناسبة.

أعني، أتمنى أن تكون قد استمتعت بورقته البحثية بشكل كامل وانغمست فيها وما إلى ذلك. لكنه كتب كتابًا بعنوان "هل انتهت الإصلاحات الدينية؟" وفي كتابه "هل انتهت الإصلاحات الدينية؟" يتناول هذه القضية المتعلقة بالحوار بين الكاثوليك والبروتستانت. إنه كتاب رائع.

يجب عليك أن تضع هذا الكتاب في قائمة قراءاتك الصيفية. يجب عليك أن تفعل ذلك، لذا فقد قدمنا لك ما قدمناه لك اليوم. Casa Discipleship، Life Together، Is the Reformation Over؟ لذا، قدمنا لك بعض الكتب الجيدة لقائمة قراءاتك الصيفية. حسنًا.

في الكتاب يتحدث عن المشاكل التي يواجهها البروتستانت مع الروم الكاثوليك ثم بعض المشاكل التي يواجهها الروم الكاثوليك مع البروتستانت. إذن هذه هي المواقف التاريخية. لذا، دعونا نذكر فقط مشكلتين يواجههما البروتستانت مع الروم الكاثوليك.

إحدى المشاكل التي يواجهونها هي أنهم يعتقدون أن جميع الكاثوليك الرومان يعلموننا أن الخلاص بالأعمال. لذا، يعتقد البروتستانت حقًا أن الخلاص من خلال القيام بالأعمال الصالحة هو الطريقة الكاثوليكية. لذا فهم ينتقدون الكاثوليك بسبب هذا، ولا شك في ذلك.

كما يشعرون بأن الروم الكاثوليك ممنوعون من قراءة الكتاب المقدس. وهم يعتقدون أن هذا هو الموقف التاريخي للبروتستانت تجاه الروم الكاثوليك. فهم ممنوعون من قراءة الكتاب المقدس ودراسته، والكنيسة لا تسمح لهم بقراءة الكتاب المقدس ودراسته.

إنهم لا يستطيعون الوصول إلى الكتاب المقدس. وهذا هو موقفهم. حسنًا.

كما يشعرون بأن مريم تم تعظيمها أكثر مما ينبغي في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. لقد جعلتم مريم شريكة المسيح في الخلاص. لقد تم تعظيم مريم.

لقد عظم الكاثوليك الرومان مريم أكثر مما ينبغي. لذا، لا بأس. كما يشعرون أن التسلسل الهرمي للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، والطريقة التي تأسست بها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية مع البابا وما دونه، قد جردت الناس من كهنوت جميع المؤمنين، وسلبت من الكاثوليك الرومان حقيقة أنهم يستطيعون أن يكونوا كهنة لبعضهم البعض.

ربما لا يكون ذلك في إلقاء العظة أو تقديم الأسرار المقدسة، بل إنهم يستطيعون أن يكونوا كهنة لبعضهم البعض في الصلاة من أجل بعضهم البعض، وتقديم المشورة لبعضهم البعض، وكل شيء. لكن البروتستانت يعتقدون أن الروم الكاثوليك لا يستطيعون أن يكونوا كهنة لبعضهم البعض، وأنهم محرومون من ذلك بسبب هذا التسلسل الهرمي الصارم الذي يحكمون بموجبه. لذا فهناك هذا النوع من المواقف.

الآن، يواجه الروم الكاثوليك مشاكل مع البروتستانت، من ناحية أخرى. من حيث المواقف التاريخية، يشعر الروم الكاثوليك أن البروتستانت لديهم مشاكل. حسنًا.

دعوني أذكر، لدي دقيقتين فقط، لذا دعوني أذكر شيئًا واحدًا. يشعر الروم الكاثوليك أن البروتستانت لديهم مشكلة في تفسير الكتاب المقدس. لأن الكنيسة لا تفسر الكتاب المقدس، وهذا يعني أن كل شخص لديه تفسيره الخاص للكتاب المقدس.

وإلى أين سيقودنا هذا؟ هكذا يفكر الكاثوليك في البروتستانت. وإلى أين سيقودنا هذا؟ سيؤدي هذا إلى الفوضى. وهذا خبر سيئ بالنسبة لهم.

ثانيًا، يشعر الكاثوليك أن البروتستانت لا يفهمون عمل الروح القدس في الكنيسة. لأن الروح القدس يعمل في الكنيسة، في جسد المسيح، وخاصة من خلال وظائف الكنيسة التعليمية، لإعطاء الناس ما يحتاجون إلى معرفته فيما يتعلق بخلاصهم. يشعر الكاثوليك الرومان أننا أكثر توجهًا نحو المجتمع في جسد المسيح والروح القدس الذي يعمل من خلالنا مقارنة بالبروتستانت.

ولأن البروتستانت طيبون للغاية ومتفردون، فمن الطبيعي أن يشعر الكاثوليك الرومان بأن البروتستانت أهملوا مريم. والآن، لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك عندما تحدثنا عن مريم.

ولكنني أشعر أن الكاثوليك الرومان قد بالغوا في تقدير مريم، وأن البروتستانت قد بالغوا في تقدير مريم. ولكن لا شك أنهم يشعرون بأن البروتستانت قد رفضوا مريم ولم يبذلوا جهداً كافياً في تقديرها. وهم يعتقدون أن البروتستانت قد تخلوا عن الأسرار السبعة، وأن أغلب البروتستانت قد تخلوا عما يعتقد الكاثوليك الرومان أنه الأسرار السبعة للكنيسة.

لقد تحدثنا بالفعل عن هذه الأسرار السبعة وذكرناها. ويعتقدون أن البروتستانت لم يقوموا بعمل جيد في هذا الصدد. وأخيرًا، يعتقدون أن الروم الكاثوليك يعتقدون أن البروتستانت لا يفهمون الخلافة الرسولية والسلطة الرسولية.

إن السبب في ذلك هو السلطة الرسولية للأساقفة وغيرهم، الأساقفة والمجالس والباباوات. ولأن البروتستانت لم يحافظوا على السلطة الرسولية للمناصب التعليمية في الكنيسة فقد فتحوا الباب أمام آراء الجميع، والعلمانية، وما إلى ذلك. إذن، هناك مثل هذه المواقف التاريخية.

وما سنفعله في المرة القادمة التي سنلقي فيها محاضرة، والتي لن تكون قبل أسبوع أو أسبوع ونصف، ولكن ما سنفعله هو إنهاء هذا الأمر من حيث علم المسيح، والمسيحية تبحث عن نفسها في الديانات الأخرى. بعد ذلك، سأدلي ببعض الملاحظات حول ختام الدورة. حسنًا.

أتمنى لكم أسبوعًا رائعًا بمناسبة عيد الشكر. ومهما كان الوقت الذي يبدأ فيه هذا الأسبوع، فربما يبدأ في هذه اللحظة عندما تخرجون من المنزل بالنسبة لبعضكم. بارك الله فيكم. لا أعرف متى سيبدأ هذا الأسبوع، ولكن أتمنى لكم عيد شكر رائعًا.

عندما نعود، سنشاهد الفيديو يومي الاثنين والأربعاء. يوم الأربعاء، ستقدم لي أربعة أسئلة من النصوص يوم الأربعاء لليوم التالي الجمعة والأربعاء التالي. لقد أصبح الأمر واضحًا بالنسبة لنا جميعًا.

لقد انتهينا من هذا الأمر. أتمنى لكم عيد شكر رائعًا. إلى اللقاء.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 26 عن ديتريش بونهوفر.